

196606 - معنى قول المحدثين "حديث حسن" .

السؤال

ما معنى "حديث حسن"؟

الإجابة المفصلة

ما معنى "حديث حسن"؟

الجواب :

الحديث الحسن ينقسم إلى قسمين : حسن لذاته ، وحسن لغيره .
والحديث الحسن لذاته هو : ما اتصل سنده بنقل العدل الذي حَفَّ ضبطه عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة .
والحديث الحسن لغيره هو : الضعيف إذا تعددت طرقه ، ولم يكن سبب ضعفه فسُق الراوي أو كَذِبُهُ أو وهاءه .
فالضعيف يرتقى إلى درجة الحسن لغيره بأمرين :
- أن يُزَوِّي من طريق آخر فأكثر ، على أن يكون الطريق الآخر مثله أو أقوى منه .
- أن يكون ضعف الحديث يسيرا ، إما لسوء حفظ راويه أو لانقطاع في سنده أو لجهالة في رجاله .
فالحسن لغيره ضعيف في الأصل ، ارتقى إلى مرتبة الحسن لانجباره بتعدد طرقه .
والحديث الحسن بقسميه كالصحيح في الاحتجاج به - وإن كان دونه في القوة - لذلك احتج به الفقهاء ، وعملوا به ، وعلى الاحتجاج به معظم المحدثين والأصوليين .
انظر : "تيسير مصطلح الحديث" للطحان (ص 24-27) .
وراجع :
"اليواقيت والدرر" (2/ 168) ، "تحرير علوم الحديث" (3/ 112) ، "فتح المغيث" (1/ 68)
، "شرح نخبة الفكر" للقاري (ص 245) .
وراجع للفائدة إجابة السؤال رقم : (79163).
والله أعلم .